رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة | الحديث 131 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابن ابي علي عن امير عن انس رضي الله عنه وعنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:00:00

نعم حديث ابن ابي عدي عن حميد عن انس كالاسناد السابق قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. هذا الحديث متفق عليه - 00:00:20

هنا اسناده على شرطهما ثلاثي وهو متفق عليه عن انس ومتفق عليه عن انس عن ابي عبادة ومتفق فكن عليه ايضا عن ابي هريرة ابي سعيد الخدري ورواه مسلم من حديث ابن عمر وجامعة ابن رزير عقلي عند الترمذي حديث عبد الله ابن عامر - 00:00:40

عند احمد والحديث له طرق وروايات كثيرة. لكن اشهر الروايات هي رواية انس وعبادة وابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين. لان لابي هريرة روايتين رواية في الصحيحين ست واربعين ورواية مسلم خمس واربعين. جزءا من النبوة. فجاء هذا الحديث. رواية ست - 00:01:05

هذه هي الرواية المشهورة في الصحيحين. وجاءت عند مسلم رؤيا جزء من خمسة اربعين جزءا من النبوة. وجاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر جزء من سبعين جزءا من النبوة - 00:01:35

وجاء في حديث ابي رشيد عقيل عند الترمذي جزء من اربعين جزءا من النبوة. وجاء عند احمد جزء من تسعة واربعين جزءا من النبوة. لكن رواية اربعين رواية تسع واربعين ظعيفتان. روايته - 00:01:55

طريق وكيع بن عدس وهو المجهول عن عمه ابي رزين العقيدي رواية عبد الله بن عون عند احمد من عبد الله بن اريعة رحمه الله هو مشهور بالظعف وتأملت خمسة واربعين في صحيح مسلم. في الروايات ست ست واربعون خمس واربعون سبعون. وجاءت روايات اخرى - 00:02:15

اخرى واهل العلم حاولوا ان ينظروا في هذه الروايات في هذه الروايات بالجمع بينهم من اهل العلم من قال انها مما لم يعني مما لم لهم فيه شيء على سبيل التفصيل انما تعلم على سبيل الاجمال. سبيل الاجمال. فقالوا - 00:02:44

ان رؤيا المؤمن الذي يكون قويا في ايمانه صادقا في مقاله فهذا في رؤياه تكون باقل عدد. ست واربعين او خمس واربعين ادوية اخرى. ومن كان دونه فروايته فرؤيا تكون على اقل او اكثر من هذا. كما عند مسلم سبعين جزءا منه وجاءت روايات اخرى لكن - 00:03:13

تثبت باعداد اخرى باعداد اخرى. وهذا محتمل وهذا محتمل. لكن لا شك ان رؤيا المؤمن مجانسة او لها مجانسة بما يأتي به الانبياء او مناسبة بما يأتي به الانبياء من علم الغيب فهذه الرؤيا تطلع على شيء من علم الغيب. ولما ناسب المؤمن الصادق في ايمانه وصدقه - 00:03:43

في مقام لما ناسبت حاله حال الانبياء اكرم بان يقنع على شيء من امر الغيب. كما يقوله القرطبي من اهل العلم ومن ذلك الرؤيا ولذا قالوا انه لا يدخل في هذا الكافر ولا الفاسق - 00:04:13

ان كانت رؤياه قد تصدق فلا ملازمة بين صدق الرؤيا وكونها جزء من ستة واربعين جزء وذلك ان المنجم والكاهن قد يصدق قد

يصدق ولا يلزم من صدقه آآ في هذا يعني صدقه في اقواله لا يلزم من كونه صدقة في هذا ان تكون ان يكون - 00:04:33
قوله هل اعتباره محل اخذ؟ قول ان هذا خاص بالمؤمن ولهذا يدل عليه رواية ابي سعيد الخدري رؤيا الرجل الصالح. وجاء ايضا في هريرة ايضا رؤيا الرجل الصالح في صحيح مسلم فقيدها بالرجل الصالح وكذلك الروايات رؤيا المؤمن وهذا اللفظ على سبيل - 00:05:03
والثناء الرؤيا جزء من شدة واربعين جزءا من النبوة. وذكر بعض المناسبات يعني المناسبات في ثبوتها نظر في ثبوتها نظر على القول بان الرؤيا جزء من ستة النبوة فقالوا انه عليه الصلاة والسلام - 00:05:23
الان قبل ان يوحى اليه كان تأتيه الرؤيا في ستة اشهر ثم بعد ذلك اوحي اليه اه في هذه مدة منذ بعثته الى وفاته نحو من ثلاثة وعشرين عاما فقالوا ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين - 00:05:43
كم نسبة ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين عاما؟ واحد منكم؟ واحد من ستة واربعين. فقالوا انه كان اه يرى الرؤية ورؤيا كانت صادقة من هذه الجهة قيل ان الرؤيا جزء من شدة وجزء نبوه وهذا قول فيه - 00:06:03
ولم يثبت ما قالوه ولان هذا قال في رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وهذا واقع في مسألة الرؤيا الرؤيا التي عليها دلائل الصدق لا شك انها تخبر بشيء من امور الغيب التي قد لا تعلن - 00:06:23
قطع مطابقة للرؤيا فتكون مؤنسة وتكون مبشرة ولهذا قال لم يبقى ان لم يبق منها الا المبشرات الرؤيا ذهبت للنبوة حديث صحيح ذهبت النبوة ولم يبقى منها الا مبشرات وهذا شاهد اخر. قيل وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها - 00:06:43
مؤمن او ترى له. يراها المؤمن او ترى له كما في هذا الخبر. نعم. نعم. الرؤية يا شيخ اذا تضمنت امرا يعني يبعث على يعني تعليم مباح الرؤيا لا يؤخذ بها في الاحكام بالاجماع. ليست - 00:07:03
محلا لاخذ الاحكام. لكن اذا كان في الامر المباح هذا لا بأس به. مثل انسان يريد السفر يريد مثلا عمل من الاعمال او زواج او شراء شيء او بيع شيء - 00:07:33
رؤيا آآ يعني يفهم منها انه يقدم على هذا العمل او لا يقدم على هذا العمل فهذا لا بأس به لان في امر مباح ولذا يستخير في مثل هذه الامور. اما انه يستند الى الرؤيا بشيء من اه - 00:07:53
امور القروبات فهذا اه بالاجماع لا يعمل به انما في مسائل خاصة حينما يقع خلاف في مسألة من المسائل فيرى الانسان رؤيا ان هذا القول مثلا يعني ارجح او اقوى هذا بحث اخر تكلم فيه - 00:08:13
العلماء. نعم. قال ستة وعشرين. كتابة ستة وعشرين. جاء وعشرين لكن في ثبوتها نظر. جاءت رواية جاءت مثل منبه عليها الحافظ رحمه الله. وجاء ايضا اقل من استجاب جارية اربع وعشرون لكنه في غير الهدي الصالح والسمت الصالح - 00:08:33
جزء من اربعة وجزء جزء من اربعة وعشرين جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة. روى الترمذي عبد الله بن سرجس. او ابو داوود سرجس هذا في ايضا هذا يبين ان قد جاء النبوة ربما تشمل امور غير هذا لكن روايته اللي جاء بهذا ما يثبت شيء منها نعم - 00:09:03
رواية ابي هريرة رواية ابو هريرة اللي عند مسلم نعم. هذا هو اقلها نعم. نعم كلمة يسيرة حول تعلق الناس بالبؤرة. واستغلال ايضا القنوات. حول هذه الاشياء اموال الناس ولا شك ان ان رؤى وخاصة ما تعمله بعض وسائل الاعلام ونحو ذلك صار طريق - 00:09:33
للتأكد والتكسب باموال الناس وربما الضحك آآ على الناس في مسألة الرؤيا وبعض الطويلات والتعبيرات آآ وربما يترتب عليها مفاسد وكم ترتب من المفاسد على بعض التأويل والتعبير للرؤى وكم وقع من العداوات والبغظاء والاحن بسبب بعظ التأويلات وربما يقع فيها احيانا الدخول - 00:10:03
في اسرار وامور قد تكون كذب وقد تكون اه يعني بكلام لا يستند الى شيء فهذا لا شك ان هذا من مفاسدها وخاصة ان الرؤى التي تكون عبر وسائل الاعلام في الغالب ان الذي يتابعه - 00:10:33
الذي يسأل عنها والذي يطلب التعبير اكثرهم النساء كثير من النساء ومعلوم ان المرأة في تأثرها في مسألة الرؤية يدل عليه كثرة

اتصالات الناس. يعني حتى لا تكفيهم يعني مهما يعني انه - 00:10:53
فتح لهم من باب لا يمكن ان ان يقفوا عند احد. يتصلون عبر القنوات ويتصلون عبر وسائل الاتصال وعبر الجوال لا تعبر الرسائل يعني سيل سيل منها وهذا يدل على الاضطراب. والقلق وضعف الايمان وقلة العلم - 00:11:13
ولهذا لو ان هبث في الناس لو كان هناك قناة تعلم اداب الرؤية وكيف يعني يعمل المسلم والمسلمة حينما يرى رؤيا. لذهب ربما تسعون في المئة او اكثر من هذه الرؤى التي تعرض. ولم يسأل اصحابها. السبب كثرة السؤال وكثرة التفسير هو الجهل - 00:11:33
بالسنة في العمل حينما يرى الانسان الرؤيا. ولهذا يعني تجد كثير من الناس يعني يعرض له رؤى كثيرة فلا يتكلم بها لانه يعلم ان السنة كذا وكذا وكذا. ويعلم ان الرؤيا الحسنة هي الحنبل يقصها على الواد وعلى المحب - 00:12:03
يتكلم بها وينتهي الامر والرؤيا المكروهة يسكت عنها ولا يتكلم بها ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن حدث الانسان بتلعب الشيطان به كثير من الرؤى هي من حديث النفس. ومن تلعب الشيطان ماذا ترجو مثلا - 00:12:23
ينام على يعني مشاهد وما اشبه ذلك. او ربما على الات موسيقى او نحو ذلك لن يعرضنا في الغالب في الغالب الا مثل هذه الاشياء التي هي من تسويد الشيطان ويدعوه الى ان يسأل فلان وعلان - 00:12:43
ثم يكون من باب التأويلات قد يقع شؤم التأويل احيانا ويصاب الانسان بشيء من شر هذه الرؤية ولذا قال ابو قتادة قال قال ابو سلمة عبدالرحمن رحمه الله اني ارى الرؤيا كأنما احمل - 00:13:03
فسألت ابا قتادة عنه فاخبره عن قول النبي عليه الصلاة والسلام عن ادب الرؤيا اللي تعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وانها لا تضره قال فكأنما ازحت عني جبلا او كما قال رحمه الله - 00:13:23
ولهذا ولهذا يعني الرؤى خاصة تعبيرها على سبيل العموم عبر الوسائل له شرط مستطير شر مستطيل حينما آآ تذكر مثل هذه الرؤى وثم تدعو الغير حينما يعبرها بعض الناس لكن حينما - 00:13:43
ما يسمع ان غير يسمع مباشر يقول لماذا لا اسأل فيسأل عن اي شيء ربما رأى في تلك الليلة خمس رؤى ست رؤى ويأخذها سردا واحدا تلك الواحدة او اليوم هذه هذه في الحقيقة بلية ومضيعهم للاوقات واتلاف - 00:14:03
لها فنسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:14:23